

حكم اخذ الاجرة على تعليم القرآن | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اختلف العلماء في مسألة الهجرة على تعليم القرآن قسم يستأجر القارئ للقراءة لا للتعليم كما يصنع في بعض البلاد وقت العزاء يستأجرون قارئاً يقرأ لهم. وهذا الراجح في هذا التحريم - [00:00:00](#)

السجاد قارئ يقرأ قرى وقت العزا التحريم لان هذا العمل بدعة. وقراءة القرآن وقت العزاء على هذا الشكل البدعة ايضا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وهذا وقت عزا ليس وقت قراءة قرآن - [00:00:32](#) والهجرة المأخوذة على البدعة تكون حراما والقاعدة الفقهية تقول كل مال على شيء حرام فهو حرام. القاعدة الفقهية تقول كل شيء مقبول كل مال مقبول على شيء حرام فهو حرام - [00:00:52](#)

الحالة الثانية استأجر القارئ للتعليم؟ قارئ يدرس للتعليم. وهذا مختلف فيه ايضا فمن العلماء من كرهه مطلقا. وفي هذا حديث يدل على الكراهية والمنع الرجل الذي علم رجل انصار القرآن واعطاه قوسا قال النبي صلى الله عليه وسلم قوس من نار. ولكن هذا الخبر معلوم - [00:01:13](#)

والحديث الواردة في المنع في صحتها وهؤلاء يقولون عندما اتخذ القرآن تجارة امتنعت وعزف الناس عن التعلم فادى الى الله المقام الثالث المسألة الجواز مطلقة ويستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. روى الامام البخاري رحمه الله في صحيحه - [00:01:47](#)

يقولون هذا يعم الرقية ويعم حجرة التعليم. والقول الثالث في المسألة التفريق بين من يشترط وبين من يعطى دون اشتراك وبين من يفرغ نفسه للتعليم وبين من لا يفعل ذلك - [00:02:23](#)

هؤلاء يقولون اذا اعطي بلا سؤال حنا على الجاهز. او اذا اعطي من بيت المال فان هذا جاهز ومن الله بالاجرة فيكون هذا مكروه من مناطق التحرير في هذا. واقوى الاقوال في هذا - [00:02:48](#)

ان هذا جائز ولكن الافضل ان يعلم بالمجان ان ذكاء التعليم بالمجان يؤدي الى تعطيل اعماله وتفرغه بمعنى هو متفرغ والمال هذا يستعين به على حاجياته بمعنى لو لم يتفرغ او لم يعطى ما تفرغ واذا ما تفرغ ما علم - [00:03:11](#)

لا لانه يفخر بالتعليم وانما لشغله بمصادر رزقه فمثل هذا نقول الاخذ في حقه اولى. مثل هذا نقول الاخذ في حق اولى حتى تفرغ لتعليم ابناء المسلمين القرآن لان القرآن هو اعز المسلمين. وهذا لا ينقص اجره وثوابه. اذا كان بهذه النية - [00:03:39](#) لا يحصل من المال التجارة نتيجة تفرغه وحتى يواصل التعليق. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن -

[00:03:59](#)